

ریتال محمد

مملكة برتيرنا

المقدمة

هل تتخيل أن تدخل الي دوامة وتكتشف انك في منذ 1800

ذلك ستعرفه من الرواية

ياريت يا جماعة فوت كثير عشان تعبت في الرواية

(1)

في يوم من الايام ننظر الي بطلة الرواية وهي خديجة 21 سنة و تدرس في

كلية الصيدلة وهي شخص فضولي جدا وتريد أن تكتشف كل شئ في

العالم وايضا شخصية شجاعة ومرحة

يتيمة الأب والام وتعيش مع خالتها في شقتها بعد وفاة زوجها

في يوم ما....

خديجة: يا خالتو فين المحشي

خالة خديجة: حالا يستوى واغرفلك طبق اهو

خديجة : ماشي أنا هدخل هنام بقي صحيني لما يجهبز

دخلت خديجة الي غرفتها ولقت شيء غريب يشبه الدوامة

خديجة بفضول: اي دة انا اكيد هدخل الدوامة دي وكانت خالة خديجة

تنادي عليها

خالة خديجة: يا خديجة تعالي يابت المحشي استوي

خديجة بمرح : ايوا بقي دلعيني كدة

خالة خديجة بضحك : كلي طيب قبل ما يبرد انتهت خديجة من الطعام

وقالت

خديجة: الحمد لله تسلم ايدك ودخلت غرفتها

وقررت الدخول الدوامة واكتشافها

خديجة: انا قررت هدخل الدوامة دي ودخلت الدوامة وتسمرت خديجة

مكانه,وما تراه قادر علي جعله تتصنم من الدهشة ، اذ بها بمكان شتان

بينه وبين عالمها ، أنام يرتدون ثياب غريبة وطريقة كلامهم اغرب ، غور

ليه من الدهشة وثم استوعبت وقالت :اية المكان ده أنا فين

ثم سألت فتاة ما

خديجة: لو سمحتي يا قمر المكان دا أسمة ايه

الفتاة: ملكة برتيرتا هل تريدين شيء

خديجة بدهشة: لا شكرا

(2)

خديجة بدهشة: تمام شكرا

الفتاة: من انتي ولماذا هذه ملابسك

خديجة: هذه ملابس عادية

الفتاة: حسنا هل تريدين شيء

خديجة: ايوا هو فين الملك

الفتاة: هل تقصدين قصر الملك برتيرتا

خديجة: أه أه

الفتاة: أنه ذهب إلي القصر

خديجة: هل تعرفي اين مكان القصر

الفتاة: نعم إنه جانب السوق

خديجة: تمام شكرا يلهوي اي المصيبة دي طب وخالتو عاملة اي دلوقتي

لقت ولد في وشها

الولد: يا فتاة ماذا تريدن من الملك برتيرتا ولما تبكين هكذا

خديجة: انا مش عارفة انا فين

الولد: حسنا الملك برتيرتا سوف اقول له يعينك وظيفة في القصر

خديجة : تمام وبعديها خديجة بتتمشي خبطت في ولد ضخم

خديجة: مش تفتح يا اعني

الولد: ماذا تقولين يا فتاة ولماذا تتكلمين هكذا وما هذة ملابسك

خديجة: لا اعرف انا جيت بالغلط هنا

الولد : حسنا انا سوف اعطيكي ملابس لا تبكي يا فتاة

خديجة: حسنا يارب انا عايزة ارجع لخالتو

Flash back

لما خديجة كانت صغيرة

خديجة:ياماما ياابا انا عايزة اروح لخالتي

ام خديجة: حاضر يا حبيبتي يلا نروح

وهما في الطريق كان الطريق زحمة وفجأة عربيه ابو خديجة انكسرت

وام خديجة وأبو خديجة ماتو

Bac k

ليه سيبتوني يارب انا مليس غير خالتي

خديجة : ليه سيبتوني يارب انا مليس غير خالتي

ولد: يا فتاة لماذا تبكين الملك برتيرتا وافق علي تعيينك في القصر ستكونين

خادمة القصر

خديجة: تمام شكرا ليك لا عادي مش بعيد

ولد: تمام اذهبي معي وذهبوا إلي القصر وكان القصر ضخم جدا ومليء

بالورود

خديجة بانهار: ايه الجمال دا هو دا القصر بتاع الملك برتيرتا دا احنا
مكناش عايشين والله

غيث: انا اسمي غيث وانا مساعد الملك برتيرتا

خديجة: وانا اسمي خديجة

غيث: تفضلي الملك بانتظارك الان

خديجة: تمام

غيث: ها هي الفتاة التي سوف تشتغل خادمة القصر

الملك: حسنا كم عمرك يا فتاة وهل تجيدين التنظيف

خديجة: عندي ٢١ طبعا دا انا مقولش ازاى في التنظيف

الملك: حسنا لقد استلمتي شغلك

خديجة: ماشي شكرا شكرا يا غيث

غيث: العفو

ثم تمشت خديجة في القصر وهي تغني عايش في بحر الغدر شط النداله

ملياان

ثم أوقفها غيث : ماذا تقولين

خديجة: دي اغنية

غيث : ماذا يعني اغنية هل هي طعام؟

خديجة : لا مش هتفهمني طب عارف المحشي

غيث : نعم المحشي هي رقصة

خديجة بضحك: لا دي أكلة تحفة

غيث : حسنا سوف أذهب

ثم خديجة جلست تفكر كيف سترجع لخالتها

خديجة: وحشتيني اوي يا خالتو كان نفسي تيجي معايا تشوفي العز الي انا

في أن شاء الله احاول ارجعلك قريب وقريب اوي كمان

ثم وقفها الملك: يا فتاة الآن أنا اريدك تطهين طعام لذيذ أن الملك داروين

سوف يجي القصر

خديجة : ماشي وايه يطلع داروين دا كمان هنعرف بعدين وذهبت الي

المطبخ وطبخت محشي وحمام وملوخية وكان الملك داروين جلس مع

المملك برتيرتا خديجة: اطلعهم الاكل بقي دول هياكلو صوابعهم وراهم يا
ملك يا عسل انتا الاكل اهو

المملك : حسنا يا ملك درواين تفضل تناول الطعام ما هذا الطعام يا
خديجة

خديجة: دا محشي وحمام وملوخية وعيش بلدي

المملك : هذا الطعام مظهره رائع يا ملك درواين ما رأيك في الطعام

المملك درواين: هذا الطعام لذيذ جدا

وبعد ساعة المملك درواين والمملك برتيرتا تناولوا الطعام كلو

خديجة: اي يا ملوك الاكل عجبكو

المملك: نعم إنه لذيذ جدا سلمت يداك

خديجة: تسلم أشيل الاكل دا بقي....ا

(4)

خديجة: تسلم أشيل الاكل دا بقي... خيبة عليك يا ابنت يا خديجة ف

الآخر تشتغلي خدامة

غيث: ماذا تفعلي يا خديجة

خديجة: ولا حاجة أما اقولك تعالي أعلمك شوية كلمات بالمصري

غيث: حسنا اريد اتعلم هذه اللغة

وذهبوا إلي خارج القصر وقالت خديجة: بص لما حد يقولك ايه قوله راح

وجيه

غيث: حسنا سوف اقول راح وجيه

خديجة: ولما حد يقولك اه قوله الشارع الي وراه

غيث: حسنا الشارع الي وراه جيد

خديجة: ولما حد يقولك انت مالك قولو مالي في جيبي

غيث: حسنا

خديجة: يلا طير بقي

غيث: ماذا تعني طير

خديجة: يعني امشي

غيث: حسنا سلام

ودخلت خديجة يعني مش هيجيلي واحد كدا وراكب خيل ويقول
اتفضلي يا اميرتي بدل ما انا قاعدة حاطة ايدي ع خدي وينظف القصر

الملك: يا خديجة

خديجة: نعم

الملك: اريدك تطهين طعام لذيذ جدا

خديجة: من عينيا وبعدها ذهبت خديجة الي المطبخ وقامت بطبخ عدة
اكلات وهم الفراخ والملوخية والمحشي والكفتة والطحين والسلطة وانتهت
من اعداد الطعام وذهبت الي الملك وهي تغني يبتاع النعناع يمنعع يا
منعع وقالت خديجة: يا ملك الاكل اهو

الملك: ما هذا الطعام

خديجة: دا فراخ ومحشي والملوخية والكفتة والطحين والسلطة

الملك : حسنا مظهره لذيذ يا فيصل يا زيد وقت الطعام الان

وفاصل وزيد نزلو

خديجة في سرها : ايه المزو دول ايوه كدة

فاصل : ما هذا الطعام أنه مظهره لذيذ

زيد : سوف اتذوق هذا الطعام اللذيذ

الملك : سوف اتذوق

عند غيث

غيث: هذه البنت جميلة لا اعرف كيف شدتني إليها بسهولة سوف أذهب

لها القصر وذهب غيث القصر وهو ينادي عليها

غيث: يا خديجة

خديجة : اي يا غيث

غيث : حته البغاشة دي حته القشطة دي

خديجة: عرفت الكلام دا منين

غيث : من هاتفك الذكي أنه يوجد فيه اشياء كثير اسمعي هذه ماتحن ي

جن هاتي رقمك وانا ازن ارن

خديجة: يخربيتك دا انت بقيت حافظ التيك توك

غيث : نعم

غيث : حسنا سأغادر

خديجة: ماشي سلام ثم اتجهت خديجة الي غرفتها وهي أول غرفة في

القصر وهي في اول دور ثم دخلت غرفتها وقالت

خديجة: يارب انا عايزة ارجع لخالتي مش عارفة انا فين ولا جيت ازاى ثم

افتكرت خديجة الدوامة التي دخلت منها هذه المملكة المجهولة ثم

افتكرت هاتفها ثم رنت علي خالتها

عند خالة خديجة وهي تنزف دما تقول يا رب خديجة ملهاش حد غيري

يارب ثم قطعت النفس

Flash back

كانت خالة خديجة في غرفتها مستيقظة ثم دخل القاتل وللأسف الشديد
كانت خالة خديجة علي الفراش وكانت مستيقظة كانت تريد أن تصيح
لكن القاتل أوقفها ثم خنقها في صمت

خديجة: انا قلقانه علي خالتو اول مرة احس كدة لا شكل في حاجة ثم
ذهبت الي السوق لتشم هواء نقي ثم نظرت خديجة الي بنت جميلة جدا
بيضاء وشعرها باللون البني الداكن
ثم خديجة اوقفها وقالت لها
ازيك يا قمر هو أنتي اسمك ايه
الفتاة: انا تبارك ابنة الملك درواين
خديجة: ما شاء الله جميلة
تبارك: شكرا لك

خديجة: ممكن نكون اصحاب انا بجد عايزة احكي لحد حاجة
تبارك: حسنا اذهبي معي القصر لنشرب كوبا من الشاي

ثم ذهبت خديجة وتبارك إلي قصر الملك درواين ثم دخلت خديجة الي
القصر وصعدوا الي الاعلي ليدخلو غرفة تبارك ثم جلست خديجة تحكي
لتبارك حقيقتها وانها جاءت هنا بالخطأ وتعاطفت معها تبارك جدا
واصبحوا اصدقاء واخوة

بعد اسبوع كانت خديجة في القصر تطهي الطعام ثم تذهب الي صديقها
تبارك

خديجة : اتفضل الاكل يا ملك ممكن أستاذك بحاجة

الملك: تفضلي يا خديجة

خديجة: ينفع ارواح قصر الملك درواين عشان اقابل صحبتي تبارك

الملك: حسنا اذهبي ثم مشيت خديجة وهي مبتسمة لأن تبارك فرحها بعد

اسبوع وكانت حزينة أنها ليس معها مال يكفيها لتشتري ملابس لتحضر

فرح صديقها واختها

الملك: حسنا اذهبي ثم مشيت خديجة وهي مبتسمة لأن تبارك فرحها بعد اسبوع وكانت حزينة أنها ليس معها مال يكفيها لتشتري ملابس لتحضر فرح صديقتها واختها ثم ذهبت خديجة الي قصر الملك درواين يا تبارك ياتبارك

تبارك: ماذا يا خديجة

خديجة: الصراحة انا مش هعرف احضر فرحك

تبارك: لماذا اريدك حقا معي

خديجة: مش معايا فلوس الصراحة

تبارك: لا تخافي يا عزيزتي سأعطيك مال تفضلي المال

خديجة: شكرا يا قلبي بجد مش عارفة من غيرك عملت ايه

تبارك: لا تشكريني اذهبي معي ثم خديجة وتبارك ذهبوا

الملك بخبت: يا الهي لماذا لقد خسرت كل السوق لا يوجد ولا مال ثم فكر

الملك برتيرتا خديجة أنها صديقة تبارك وتبارك لديها مال كثير حسنا

عند زيد وفيصل

فيصل بفرحة : سوف اتزوج تباررك

زيد: اهدئ يا فيصل لماذا تفعل هكذا

فيصل : أنها حب عمري من وهي صغيرة كنت أحبها اخيرا تلك اليوم

زيد: انت تحبها كثيرا

فيصل:سوف أحبها لحد الموت هي صديقتي وزوجتي وأبنتي

زيد: ماهذا الحب علي العموم حسنا يا فتي يا جميل

عند غيث وأمة

غيث : يا أمي اريد اتزوج خديجة خادمة الملك برتيرتا

الام: لا أنها ليست مستوي عال

الام : لا أنها ليست مستوي عالٍ

غيث : لكن انا أحبها يا امي هي فتاة جميلة جدا ورائعة

الام بقله حيلة : حسنا الذي تريد يا غيث ثم دخل غيث الي غرفته وهو

يفكر في خديجة

عند خديجة وهي مروحة سلام يا تبارك لازم امشي

تبارك: حسنا يا حبيبي ثم ذهبت خديجة الي القصر وهي متعبة وتسمع

صوت الملك بخبث يقول لها

يا خديجة اريدك في موضوع

خديجة : نعم يا ملك

الملك: اريدك تسرقي تبارك صديقتك المقربة

خديجة: اي لا طبعا علي جثي انت بتقول ايه

الملك : تعلين صوتك يا خادمة ثم ضربها الملك بالقلم

وذهبت خديجة بسرعة الي غيث يا غيث الحقني

غيث: ماذا لماذا تبكين وما هذا الي علي وجهك

خديجة: تعالي معايا بس هفهمك كل حاجه الملك ضربني بالقلم عشان

مرضيتش أسرق صاحبتى المقربة تبارك بنت الملك درواين

غيث بغضب : سوف اقتلة هل يتجرأ أن يضربك هكذا ثم ذهب غيـث

بغضب الي القصر ودخل

انت تضرب خديجة سوف اقتلك

الملك: يا حراس ابعـدو هذا الفتى المريب يريد يقتلني

ثم سحبو غيـث من الملك بأعجوبة وجاءت ام غيـث وتقول لماذا فعلت

هكذا يا غيـث أتريد أن نموت كل هذا بسبب الفتاة الملعونة لا اعرف لماذا

تحبها لماذا لم تخطب الملكة تبارك فتاة مستوي عالٍ وجميلة

غيث : انا أحبها يا امي ...

غيث : انا أحبها يا امي وسوف اتزوجها

غيث: انا احبك يا خديجة انتي الحب الاول والاخير

بعد اسبوع الملك اتسجن بسبب كل كلام خديجة وأنه حرامي ويسرق كل

شيء

بعد اسبوع

واخيرا خديجة عرفت حل الرجوع إلي عالمها وقرر غيث أن يرجع معها الي

عالمها لانه يحبها كثيرا

خديجة : متأكد يا غيث هتروح معايا

غيث: نعم انا لا يمكن أن اسيبك

خديجة: ماشي بعد يومين هنروح

وبعد يومين

ياااا غيث يلااا بسرعة

غيث: ماشي يا خديجتي بسرعهههه (ملحوظه غيث بقي يتكلم مصري)

خديجة: يلا نخش

غيث: يلا ثم دخلو الدوامة ورجعتهم عالمهم ولقت خالتها في وشها

(ملحوظة خالة خديجة راحت المستشفى وبقت تمام)

خديجة: اي يخالتو خضتيني

خالة خديجة: معلى واشتغرت خالة خديجة مين دا يابت قولي

خديجة بخجل: دا غيث عايز يتجوزني

خالة خديجة بفرحة: لولولولي

بعد سنتين

في بيت خديجة وغيث

يا مالك بس متضربش اختك

مالك: لا هي خدت لعبتي

..... النهاية يارب تكون عجبتمكم رواية مملكة برتيرتا اكتملت بقلم ريتال

محمد